جامعة
بنغازي الحديثة

مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

مجلة علمية الكترونية محكمة

Journal of Benghazi Modern University of Sciences and Humanities

العـــدد الخامس

لسنة 2019

حقوق الطبع محفوظة

شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

1- الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
2- المقدمة، وتشمل التالي:
- ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

3- الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
4- قائمة المصادر والمراجع.
5- عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشرة بين حاصرتين، ويلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الالكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث الكترونياً (Word + Pdf) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عملة، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن أراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 د.ل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 $) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: **(بنغازي – ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد)**.
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.

info.jmbush@bmu.edu.ly

00218913262838

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في ضوء تخصصاتهم وعلاقتها بالتكيف الدراسي

د. ابتسام مفتاح الخفيفي

(عضو هيأة تدريس بدرجة محاضر - قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة بنغازي - ليبيا)

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في ضوء تخصصاتهم وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة بنغازي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة عددها (309) طالب، ومن أهم النتائج التي أسفرت عليها الدراسة أن: أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة المتفوقين دراسيا أفراد عينة الدراسة هي (التشريعي - التنفيذي - الحكمي - المتحرر - الهرمي) على التوالي. وأعلى متوسط حققه الطلبة المتفوقين دراسيا أفراد عينة الدراسة في مجال التكيف الدراسي هو (المجال الدراسي – المجال البيئي). كما توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التفكير والتكيف الدراسي لدى المتفوقين دراسيا أفراد عينة الدراسة فيما يخص الأساليب (التشريعي - التنفيذي) والتكيف في المجال (البيئي - الدراسي). وأوصت الدراسة بتقديم برامج إرشادية لتوعية الطلبة بأساليب التفكير التي تساعدهم على التكيف داخل تخصصاتهم.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، التكيف الدراسي، التخصص.

Abstract:

The study aimed to identify the common thinking styles of students who excel in their studies and their relation to the adaptation of students to the faculty of Arts, Benghazi university. The researcher used the descriptive approach on a sample of (309) students and the most important results of the study One of the common thinking styles for students who are special in their field of study members of sample of study that is (Legislative – Judicial – liberal – Hierarchic). And the highest average achievement of outstanding students. The study sample members in the field of educational adaptation is (the field of study and the environmental field). And there is statistically relationship between thinking style and educational adaptation in the sample of students (Legislative- Executive) and the adaptation in the field of ecological study. The study recommended providing mentoring programs to educate students about ways of think inking that help them adapt within their specialties .

Key words: thinking styles, Adaptation, specialization.

ـ مقدمـــة:

حظـي موضوع التفكير باهتمام الباحثين في مجال علم النفس المعرفي، حيث يعتبر من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بتغيرات العصر، فالتفكير هدف مهم من أهداف التعليم وان أفضل طريقة في تحسين تعلم الطلبة تكمن في التعامل مع الفروق الفردية في الوظائف المعرفية. وقد أشار أبو حطب (1987) إلى أن سيكولوجية التفكير تمثل منزلة خاصة في علم النفس المعاصر وانه منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين شهد علم النفس اهتماما متزايدا بما يسمى بالعمليات المعرفية إلى الحد الذي يدفعنا إلى القول بان العصر الراهن هو عصر الاهتمام بسيكولوجية التفكير (قطامى. 2001. 30) وأصبحت عملية إرساء أسس التفكير العلمي ضرورة في هذا العصر لان نهضة الأمم تقاس بقدر ما تملك من علماء وعقول مبدعة وبقدر ما تقدمه من انجازات علمية في كافة المجالات (منصور. 2007. 41). أول من استخدام مفهوم أسلوب التفكير هو (تورنس. Toranc) وهو يرى أن الفرد يميل إلى استخدام أحد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات حيث يعالج النصف الأيسر المعلومات المتعلقة بالمهام اللغوية بطريقة كلية ومنطقية، أما النصف الأيمن فيعالج المعلومات المتعلقة بالإدراك والضبط العضلي بطريقة تحليلية مجزئة وهذا يؤكد على أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير (العتوم. 2004 .22). كما أكد ستيرنبرج (Sternberg, 2004) بان أساليب التفكير هي طريقة الفرد في التفكير وهى ليست قدرة إنما هي تعبر عن طريقة الفرد المفضلة في استخدام القدرات التي يمتلكها. وأن أهمية دراسة أساليب التفكير لدى الطلبة هو أساس نجاح العملية التعليمية سواء في التعليم الجامعي أو ما قبل الجامعي، لان معرفتنا بأساليب التفكير لدى الطلبة تساعدنا في تحديد الطرق المناسبة لتعليمهم وتحديد الوسائل الملائمة لتقيمهم مما تؤدى إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لديهم (لطيب. 2006. 25-26). كما أن ضعف الاهتمام بتحديد أساليب التفكير التي يجب أن يكتسبها الطلبة قد تؤدى إلى اكتسابهم أنماط مختلفة من أساليب التفكير الخاطئة التي تقودهم إلى نتائج سيئة، ولذلك فمن الضروري إعادة النظر في العملية التعليمية من حيث تطوير المناهج والبرامج التربوية في ضوء أساليب التفكير المفضلة ومساعدة المعلمين في اختيار استراتيجيات تعليم تناسب أساليب تفكير الطلبة ومساعدة الطلبة على اختيار التخصصات التي تناسب أساليب تفكيرهم ومن خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة تبين أن نتائجها أظهرت فروقا في الأساليب التفكير بين الطلبة في ضوء عدة متغيرات كالتخصص والجنس والمعدل الدراسي وغيرها من خلال أدائهم على قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وتعتبر أساليب التفكير العملية التي يتكيف بها الفرد مع الواقع الذي يعيش فيه حيث يتطلب منه إتباع قاعدة معرفية لاستخدام خبراته في التعامل مع المواقف الحياتية، فالتفكير يعلم التكيف مع مختلف المواقف ، لذلك فإن معرفة أساليب التفكير عند الطلبة ممكن أن يساعد في توزيعهم على التخصصات المناسبة لهم طبقا لأساليب تفكيرهم وممكن أن تساهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة مما تقلل من الصعوبات التي قد تواجههم في الحياة الدراسية (الدير. 2004 .19-20).

ـ تحديد مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الباحثة التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في كلية الآداب جامعة بنغازي وفقا لتخصصاتهم وعلاقتها بالتكيف الدراسي في ضوء نظرية ستيرنبرج.

ـ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1) ما هي أساليب التفكير الشائعة لدى إفراد عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين دراسيا بكلية الآداب؟

2) ما هو مستوى التكيف الدراسي لدى إفراد عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين دراسيا بكلية الآداب؟

3) هل توجد علاقة بين أساليب التفكير والتكيف الدراسي لدى إفراد عينة الدراسة من المتفوقين دراسيا بكلية الآداب؟

4) هل توجد فروق في أساليب التفكير لدى إفراد عينة الدراسة من المتفوقين دراسيا بكلية الآداب وفقا للتخصص؟

ـ أهمية الدراسة:

يتمثل أسلوب تفكير الفرد في الطريقة التي يستقبل بها المعرفة والمعلومات ويرتب بها هذه المعلومات ويدمجها ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي ومن ثم استرجاعها (المنصور. 2007. 126).

هذا يؤكد أهمية أساليب التفكير التي يستخدمها الإفراد وعلاقة هذا الاستخدام بمدى نجاحهم في ميادين الحياة المختلفة. معنى ذلك انعكاس أساليب تفكير الإفراد على نجاحهم في المجال الدراسي وقدرتهم على التكيف مع الظروف المحيطة بهم ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- التعرف على أساليب تفكير الطلبة المتفوقين في كلية الآداب في مختلف التخصصات يساعد المتخصصين في معرفة أساليب التفكير المناسبة للنجاح في كل تخصص من التخصصات حيث أوضحت بعض الدراسات أنه يمكن لأساليب التفكير أن تتنبأ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة (سترنبرج. 2004. 52-53).
- التعرف على أساليب التفكير المناسبة لكل تخصص من تخصصات كلية الآداب يمكن المتخصصين من اختيار الطلبة في كل تخصص وفقا لأساليب التفكير الموجودة لديهم.
- التعرف على أساليب التفكير المناسبة لكل تخصص من تخصصات كلية الآداب يمكن المتخصصين من تصميم برامج إرشادية تساعد الطلبة على تغيير أساليب تفكيرهم الغير مناسبة واكتساب أساليب تفكير مناسبة لتخصصاتهم باعتبار أن أساليب التفكير يمكن تعليمها من خلال إعطاء الطلبة مجموعة برامج تعليمية لاكتساب أنواع معينة من أساليب التفكير. علما بأنه ليس هناك أسلوب تفكير سيئ أو جيد ولكن هناك أسلوب يناسبه موقف معين ولا يناسب موقف أخر.
- التعرف على أساليب التفكير لدى الطلبة في علاقتها بالتكيف الدراسي يمكننا من التعرف على أفضل الأساليب التي تساعد على التكيف الدراسي في التخصصات المختلفة لكلية الآداب من خلال معرفة أساليب تفكير الطلبة المتفوقين فيها فكما ذكر (سترنبرج. 2004. 18) أن أساليب التفكير ذات القيمة في مكان ما أو تخصص معين ربما تكون غير ذات قيمة في مكان أخر أو تخصص أخر.

- **مصطلحات الدراسة:**

1) أساليب التفكير:

يعرفها ستيرنبرج (Sternberg, 1997):

بأنها مجموعة من الاستراتيجيات والطرق المختلفة التي يستخدمها الفرد للتعامل مع ما لديه من معلومات أثناء مواجهته للمشكلات، أو هي الطريقة المفضلة في التفكير وهى ليس قدرة ولكنها طريقة لاستخدام القدرات التي يمتلكها الفرد (1997.25).

وتشمل هذه الأساليب ثلاثة عشر أسلوبا مختلفا للتفكير هي: (التشريعي – التنفيذي – الحكمي – الملكي – الهرمي – الاقلي – الفوضوي – العالمي – المحلي – المتحرر – المحافظ – الداخلي – الخارجي).

التعريف الإجرائي لأساليب التفكير:

"الدرجة التي تحصل عليها الطالب على قائمة الأساليب التفكير المستخدمة في هذه الدراسة من إعداد سترنبرج بصورتها النهائية، علما بأن لكل أسلوب درجة خاصة به."

2) التكيف الدراسي:

يعرفه التربويون بأنه قدرة الطالب على التلاؤم مع الحياة الدراسية بما تحتويه من أنظمة وقوانين وتعليمات وأنشطة دراسية ومنهجية. (مطر. 2009. 62).

التعريف الإجرائي للتكيف الدراسي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس التكيف الدراسي المستخدم في هذه الدراسة من إعداد بن عائشة سمية ،وهو يشتمل على أربعة جوانب (الاجتماعي – النفسي – البيئي – الدراسي) لكل جانب درجة خاصة به .

3) المتفوقين دراسيا:

تعرفه الجمعية الوطنية الأمريكية "المتفوق هو من استطاع أن يحصل باستمرار تحصيلا مرموقا أو فائقا في مجال من المجالات التي تحظى بتقدير الجماعة ، كما يقاس باستخدام الاختبارات التحصيلية" (الزيات. 2002. 32).

التعريف الإجرائي للمتفوقين دراسيا:

هم الطلبة الحاصلين على تقدير ممتاز - جيد جدا في اغلب المواد في تخصصاتهم الدراسية في أقسام كلية الآداب من الفصل الثالث إلى الثامن.

- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: كلية الآداب جامعة بنغازي بمختلف تخصصاتها.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في ربيع (2017 / 2018).

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المتفوقين دراسيا بكلية الآداب جامعة بنغازي من الفصول الثالث إلى الثامن.

- الإطار النظري:

يستخدم التفكير في كل العمليات الذهنية التي يقوم بها الفرد من ابتكار وتخطيط وتصور او تذكر وحل الاختبارات ومن تم فإن قدرة الفرد على التفكير تعتمد على مستوى ذكائه (طه. 2000. 18) .

ويعتبر مفهوم التفكير واسع ومعقد مما أدى إلى تباين تعريفاته ويعرف سترنبرج التفكير بأنه عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل البشري (شلبي. 2002. 90-91).

ولقد ذكر سترنبرج أن الاهتمام بدور أساليب التفكير في الأداء الإنساني بدء قبل ما يزيد عن نصف قرن وهذا الاهتمام له جذور في علم النفس الفارق والتجريبي والمعرفي ولقد ظهرت مجموعة من النظريات والنماذج منها نموذج كوري ونموذج ريدنج وشيما ونموذج سترنبرج (Sternberg. 1990. 20) وسوف تتنبأ الباحثة نموذج سترنبرج لأنه الأكثر استخداما وشيوعا.

هذا ويرى سترنبرج (Sternberg. 1997) أن الأسلوب ليس قدرة ولكنه طريقة مفضلة في التفكير توضح كيفية استخدام القدرات التي يمتلكها الفرد (Sternberg, R & Grieorenko, E 1997.250).

كما أن الحديث عن الفروق الفردية في أساليب التفكير يقصد به معرفة الفروق فقط دون أن يكون هناك أسلوب تفكير أفضل أو أسوا فقد يكون أسلوب معين من التفكير جيد في موقف ما وغير جيد في موقف أخر .

وهذا وتسمى نظرية سترنبرج في تفسير أساليب التفكير بنظرية التحكم العقلي الذاتي.

قسم سترنبرج أساليب التفكير إلى ثلاثة عشر أسلوب صنفها إلى خمسة أنواع :

1) من حيث الوظيفة (التشريعي - التنفيذي - الحكمي).
2) من حيث الشكل الملكي - الهرمي – الاقلي - الفوضوي).
3) من حيث المستوى (العالمي - المحلي).
4) من حيث النزعة (المحافظ المتحرر).
5) من حيث المجالات (الداخلي الخارجي) (Sternberg, R, Zhang . Z . 2005.160-162).

والجدير بالذكر هذه الأساليب للتفكير صنفت من قبل زهانج (Zhang. 2006) إلى ثلاثة مجموعات:

- المجموعة الأولى وتشمل (التشريعي – الحكمي – العالمي – المتحرر - الهرمي) وهم من يعملون الأشياء بإبداع ويمتلكون مستويات عليا من التعقد المعرفي.
- المجموعة الثانية وتشمل (التنفيذي – المحلي – المحافظ – الملكي) وهم يعملون بطرق أكثر معيارية وتدل على مستويات أدنى من التعقيد المعرفي.
- المجموعة الثالثة وتشمل (الاقلى – الفوضوي – الداخلي– الخارجي) وهم يمتلكون خصائص من المجموعتين السابقتين (Zhang, L 2006. 170-172).

هذا وتشير أساليب التفكير إلى الطرق والأساليب المفضلة للإفراد في توظيف قدراتهم واكتساب معارفهم وتنظيم أفكارهم ومن تم التعبير عنها بما يتلأم مع المهام والمواقف التي يتعرضون لها علما بأن أسلوب التفكير المشبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية والتعامل مع الأمور الأكاديمية أبو هاشم. 2007 .77-78).

ويؤكد ستيرنبرج أن أهمية أساليب التفكير لا يرجع تأثيرها في العملية التعليمية فقط بل لها دور أيضا في مختلف مجالات الحياة فهي تحدد طريقة تعامل الإفراد مع مشكلات ومواقف الحياة وطرق تكيفهم مع المحيط الخاص بهم دراسيا ومهنيا واجتماعيا، ومن هنا تحاول الباحثة التعرف على أساليب التفكير الخاصة بالطلبة المتفوقين دراسيا في علاقتها بتكيفهم الدراسي في البيئة الجامعية. فالتكيف عملية تفاعل بين الفرد وما يمتلكه من إمكانيات وقدرات وما يشعر به من حاجات من جهة وبين البيئة بما فيها من متطلبات وخصائص.

فالتكيف الدراسي هو قدرة الفرد على التوافق مع البيئة الدراسية بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة ومعلمين وزملاء، وعما إذا كانت هذه البيئة تتفق مع ميوله ورغباته واتجاهاته (عطيه. 2001. 33-35). ويرى أنصار الاتجاه المعرفي بأن التكيف الدراسي هو قدرة الطالب على اكتساب المهارات المعرفية اللازمة للحياة الدراسية وقدرته على استثمار قدرته العقلية في الأداء الدراسي وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين ضمن محيطه الدراسي

(الجملي. 2013. 40-41). ويرى لازاروس وفولكمان (Lazarus and Folkman) أن تقييم الفرد الأول للموقف يحدد أساليبه في التكيف حيث يتم تقييم الفرد للأحداث المحيطة به فيما إذا كانت مرهقة او تفوق قدرته في إطار علاقته بالبيئة وتقييمه المعرفي للضغط وتتولد نتيجة لذلك استجابات مختلفة انفعالية وفسيولوجية تجاه هذه الأحداث، فقد يدرك شخصان حدث ما على انه ضاغط لكن احدهما يعتقد أن لديه مصادر وإمكانيات تساعده على التعامل مع هذا الحدث الضاغط، بينما الشخص الأخر لا يوجد لديه إمكانيات لمواجهة هذا الحدث الضاغط (الجهيد. 2011 . 22-23). من جهة أخرى يرى ستيرنبرج أن الفروق بين الإفراد في التعامل مع مواقف الحياة الدراسية أو الاجتماعية يرجع إلى اختلاف أساليبهم تفكيرهم وليس اختلاف قدراتهم ولكن أيضا هذه الأساليب ترجع إلى القدرات، فالإفراد قد يمتلكون أساليب تفكير معينة قد لا تتمشى أو تتفق مع المحيطين بهم مما يؤدى إلى سوء التوافق وهذا يعتبر أمر سيئ خاصة في الحياة الدراسية أو العمل (ستيربنرج. 2004 . 50-51).

مما سبق يتضح لنا كيف يمكن لأساليب التفكير أن تحدد طرق الإفراد في التكيف الدراسي والتعامل مع مواقف الحياة الاجتماعية.

- الدراسات السابقة:

1- دراسة أمينة شلبي (2002):

هدفت الدراسة إلى التعرف على بروفيلات أساليب التفكير في المرحلة الجامعية في ضوء التخصصات الأكاديمية وتكونت العينة من (417) طالب جامعي طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في أساليب التفكير وفقا للتخصصات، وان طلبة اللغة الانجليزية يمتلكون أساليب التفكير (الحكمي – التقدمي – الهرمي – الملكي – الفوضوي – الخارجي) وطلبة التربية الفنية يمتلكون أساليب التفكير (التشريعي – العالمي – الاقلي) كما أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين الأسلوب الهرمي والتحصيل الدراسي (زحلوق. 2013. 212-240).

2- دراسة السيد أبو هاشم وصافيناز كمال (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم والتفكير السائدة لدى طلبة الجامعة بالمدينة المنورة في ضوء تخصصاتهم ومعدلاتهم التحصيلية . تكونت العينة من (318) طالب بجامعة طيبة طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وقائمة أساليب التعلم لكولب ومكارثي. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المرتفعين تحصيلا تميزوا بأساليب التفكير (التشريعي – الخارجي) وأن طلبة التخصصات الأدبية (اللغة العربية – اللغة الانجليزية) تميزوا بأسلوب التفكير التشريعي بينما تميز طلبة الرياضيات بالأسلوب العالمي، وتميز طلبة الحاسوب بالأسلوب الفوضوي (أبو هاشم، كمال. 2007. 70-73).

3- دراسة محمد نوفل ، فريال أبو عود (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء التخصص والجنس تكونت العينة من (1174) طالب منهم (402) في الكليات العلمية و(772) في الكليات الإنسانية طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجة الطلبة على أساليب التفكير (الحكمي - المحلي - التقدمي - الهرمي - الاقلي) تعزى للتخصص الدراسي لصالح الكليات العلمية والأسلوب الاقلي لصالح الكليات الإنسانية (نوفل، أبو عود. 2012. 73-101).

4- دراسة مها زحلوق (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة المتفوقين عقليا في ضوء معدلاتهم والجنس، تكونت عينة الدراسة من (60) طالب بالصف الثانوي في مركز المتفوقين، طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيبرنبرج أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أساليب التفكير شيوعا لدى المتفوقين هي (التشريعي – الهرمي – المتحرر) واقلها شيوعا (المحافظ – العالمي – التنفيذي).

5- دراسة عبد العال عجوة (1998):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي) تكونت العينة من (50) طالب و (82) طالبة بكلية التربية ببنها طبق عليهم قائمة الأساليب التفكير لستيرنبرج أظهرت النتائج وجود فروق في الأساليب التفكير (الحكمي – العالمي) بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية (عجوة. 1998. 67-103).

6- دراسة رمضان محمد (2001):

هدفت الدراسة للتعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة بالمدارس الثانوية والجامعة في ضوء متغيرات (الجنس - التخصص - المستوى الدراسي - العمر) تكونت العينة (417) طالب طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أساليب التفكير شيوعا لدى العينة هي (التنفيذي - الحكمي - المحلي - المتحرر - الاقلي) وان طلبة التخصصات الأدبية يمتلكون أساليب التفكير (العالمي - الداخلي) (محمد. 2001. 60-88).

7- دراسة زهانج (Zhang, L . F. 2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أساليب التفكير في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في هونكونج تكونت العينة من (131) طالب (119) طالبة طبق عليهم قائمة ستيرنبرج لأساليب التفكير، أظهرت النتائج أن الأسلوب الهرمي يحسن التحصيل في العلوم الاجتماعية والإنسانية والأسلوب القضائي يحسن التحصيل في العلوم الطبيعية والأسلوب الملكي يحسن التحصيل في التصميم والتكنولوجيا.

- إجراءات الدراسة:

- المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو منهج يهتم بوصف الظاهرة او المشكلة بواسطة جمع البيانات بشكل مقنن وتصنيفها وتحليلها، وإجراء مقارنات وإيجاد العلاقات بين متغيرات الظاهرة أو المشكلة ومحاولة الاستفادة من النتائج لوضع خطط مستقبلية (ملحم. 2007 . 40-41).

- المجتمع:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتفوقين دراسيا بكلية الآداب جامعة بنغازي بمختلف أقسامها والذين تحصلوا على تقدير (جيد جدا - ممتاز) الدارسين في الفصول من الثالث إلى الثامن.

- عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة المقصودة الغير عشوائية حيث قامت الباحثة بالاستعانة بمنسقات الأقسام بالكلية وأعضاء هيأة التدريس في كل قسم للتعرف على الطلبة المتفوقين في كل قسم ومن

تم الاتصال بالطلبة المتفوقين دراسيا الحاصلين على تقدير جيد جدا وممتاز في معظم مواد التخصص والجدول (1) يبين عدد أفراد العينة وفقا لكل تخصص بكلية الآداب.

الجدول (1)

عدد أفراد عينة الدراسة من المتفوقين دراسيا بكلية الآداب وفقا للتخصص

ت	التخصص العلمي	عدد الطلبة
1	اللغة العربية	35
2	اللغة الانجليزية	49
3	اللغة الايطالية	10
4	اللغة الفرنسية	20
5	التاريخ	20
6	الجغرافيا	15
7	الفلسفة	15
8	علم الاجتماع	40
9	الاثار	15
10	التربية وعلم النفس	25
11	التخطيط التربوي	25
12	المكتبات والمعلومات	10
13	التربية البدنية	15
14	الدراسات الاسلامية	15
المجموع	14	309

- أدوات الدراسة:

1- قائمة أساليب التفكير إعداد سترنبرج و واجنر (1991)
2- مقياس التكيف الدراسي إعداد بن عائشة سمية (2015)

1- قائمة أساليب التفكير:

اعد هذه القائمة سترنبرج و واجنر (1991) في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي، تتكون هذه القائمة من (104) فقرة، وقام السيد أبو هاشم بتعريبها وتقنينها وأصبحت (65) عبارة و (13) أسلوب من أساليب التفكير، تقيس طريقة تفكير الأفراد التي يستخدمونها في إدارة الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل والعمل على مقياس سباعي الاستجابة يتدرج من لا ينطبق إطلاقا حتى تنطبق تماما وتعطى الدرجات من (1 حتى 7) وليس للقائمة درجة كلية ولكل أسلوب درجة فرعية على حدة. ويشير السيد أبو هاشم (2006) أن السلم الاستجابي يقسم إلى قسمين الأول عدم الانطباق ويكون من الدرجة (5) وأقل أي لا يمتلك الأسلوب، والثاني الانطباق (5) فأكثر ويميز الذين يملكون الأسلوب. بمعنى الدرجة الأقل من (25) في الأسلوب تعني لا يمتلك هذا الأسلوب والدرجة الأكثر من (25) يمتلك هذا الأسلوب.

صدق وثبات قائمة أساليب التفكير:

ذكر سترنبرج (1997) أن طرق القياس المتنوعة أظهرت خصائص سيكومترية جيدة لقائمة أساليب التفكير منها صدق الاتساق الداخلي بمعنى أن جميع المفردات تقيس نفس المكون النفسي (وقاد. 2007). وذكر عبد العال عجوة (1999) أن معدا القائمة قاما بحساب معامل الفا للتأكد من ثبات المقاييس الفرعية وقد تراوحت القيم بين (0.35 – 0.88). كما قامت الباحثة

بحساب ثبات القائمة بواسطة معامل الفا كرونباخ على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من كلية الآداب جامعة بنغازي وتراوحت معاملات الثبات للمقاييس (0.38 – 0.74) وهي قيم مقبولة، وقامت الباحثة بحساب صدق القائمة بواسطة الصدق الذاتي وتراوحت مؤشرات الصدق للمقاييس بين (0.61 – 0.86).

2- مقياس التكيف الدراسي:

اعد هذا المقياس بن عائشة سمية (2015) وهو يتكون من (64) عبارة موزعة بالتساوي على (4) مجالات للتكيف الدراسي (الاجتماعي – النفسي – البيئي – الدراسي) كل مجال يتكون من (16) عبارة، وهو مقياس ثلاثي الاستجابة (نعم – أحيانا – لا) بدرجات (3 – 2 – 1) على التوالي، علما بأن هناك بعض العبارات سالبة وتصحح (1 – 2 – 3) على التوالي، وأعلى درجة للمقياس (192) واقل درجة (64) حيث تكون الدرجة بين (192 ، 110) تكيف دراسي مرتفع ومن الدرجة من (84 – 109) تكيف دراسي متوسط والدرجة من (64 – 83) تكيف دراسي منخفض.

صدق وثبات مقياس التكيف الدراسي:

قامت معدة المقياس بالتأكد من صدق المقياس من خلال صدق التميزي وصدق الاتساق الداخلي والصدق التجريبي وكانت كلها مؤشرات جيدة للصدق أي يتمتع المقياس بصدق عالي، كما قامت معدة المقياس بالتأكد من ثبات المقياس من خلال الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة التطبيق وكانت معدلات الثبات عالية تتراوح بين (0.71 – 0.91) (بن عائشة سميه. 2015). كما قامت الباحثة بالتأكد من ثبات مقياس التكيف الدراسي على بيئة الدراسة الحالية باستخدام الفا كرونباخ حيث طبقت المقياس على (30) طالبة من كلية الآداب وبلغ معامل الثبات (0.71) وهو مؤشر عالي لثبات المقياس. أما بخصوص صدق المقياس قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي وكان مؤشر الصدق (0.84) وهو مؤشر عالي للصدق.

- جمع البيانات:

- قامت الباحثة بالاستعانة بمنسقات الأقسام بالكلية وأعضاء هيأة التدريس لمعرفة أسماء الطلبة الحاصلين على تقدير جيد جدا - ممتاز في اغلب مواد التخصص وهم بالتالي الطلبة المتفوقين دراسيا في كلية الآداب.
- حاولت الباحثة الوصول إلى هؤلاء الطلبة حيث تم تجميع عينة الدراسة بالطريقة المقصودة غير العشوائية.
- قامت الباحثة بتطبيق مقاييس الدراسة على الطلبة المتفوقين دراسيا الذين تم الوصول إليهم والبالغ عددهم (309) طالب.
- قامت الباحثة بتصحيح المقاييس واستخراج الدرجات (البيانات) وقامت بتحليلها إحصائيا باستعمال برنامج الإحصائي SPSS.

- الأساليب الإحصائية:

- استعملت الباحثة النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمعرفة أساليب التفكير الشائعة لدى عينة الدراسة من المتفوقين دراسيا ومعرفة مستوى التكيف الدراسي لديهم.
- استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والتكيف الدراسي.
- استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في أساليب التفكير وفقا للتخصص.

ـ نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول:

ما هي أساليب التفكير الشائعة لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين دراسيا بكلية الآداب؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج النسب المئوية لدرجات أفراد العينة على قائمة أساليب التفكير والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لدرجات أفراد العينة على قائمة أساليب التفكير

ت	الأسلوب	التكرار	النسبة المئوية
1	التشريعي	91	29.45
2	التنفيذي	60	22.65
3	الحكمي	57	18.45
4	العالمي	2	0.65
5	المحلي	2	0.65
6	المتحرر	42	13.59
7	المحافظ	2	0.65
8	الهرمي	28	9.06
9	الملكي	4	1.29
10	الاقلي	3	0.97
11	الفوضوي	1	0.32
12	الداخلي	3	0.97
13	الخارجي	4	1.29
المجموع		309	%100

يوضح الجدول (2) أن أعلى النسب كانت الأساليب التفكير (التشريعي - التنفيذي - الحكمي – المتحرر - الهرمي) على التوالي معني ذلك أن المتفوقين دراسيا يفضلون حب الاستطلاع ولديهم قدرة على ربط المواضيع الدراسية بالواقع ويفضلون عمل الأشياء بطريقتهم بشكل ابتكاري ويفضلون النشاط القائم على التخطيط وكتابة البحوث. كما أنهم يفضلون إتباع القواعد الموضوعية وتنفيذ القوانين ويتبعون الأوامر والتوجيهات (محمد. 2001. 60-88). ويفضلون المشكلات التي تساعدهم على استعمال مهارات التحليل والتقييم وهم ابتكاريون في التعامل مع المواقف ويفضلون التعامل مع المواقف بطرق غير مألوفة وهم يضعون الأهداف في صورة هرمية بحسب أهميتها وهم منظمون جد في حل المشكلات (بالقوميدي. 2012. 22-52). وهذا يتفق مع دراسة حسني السيد 2010 التي أظهرت أن الطلبة المتفوقين يتميزون بأساليب التفكير (التشريعي – الحكمي – الهرمي – العالمي – الخارجي – المتحرر). ودراسة مها زحلوق (2013) التي أظهرت أن المتفوقين يتميزون بأساليب التفكير (التشريعي – الهرمي – المتحرر) كما يتفق هذا مع دراسة جريجوينكو وستيرنبرج 1995 Grigorenko & Sternberg) التي أظهرت أن الطلبة المتفوقين يتميزون بأساليب التفكير (التشريعي – الحكمي) (الطيب. 2006. 40-41).

ويتفق هذا مع تصورات روبرت ستيرنبرج في أن المتفوقين يفضلون استخدام أساليب التفكير التي تعبر عن موهبتهم وقدراتهم الابتكارية مثل التشريعي – الحكمي – المتحرر.

السؤال الثاني:

ما هو مستوى التكيف الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين دراسيا بكلية الآداب؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس التكيف الدراسي والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس التكيف الدراسي

ت	التكيف الدراسي	المتوسطات
1	المجال البيئي	38.32
2	المجال الاجتماعي	28.13
3	المجال النفسي	27.22
4	المجال الدراسي	40.26

يتضح من الجدول (3) أن أعلى متوسط حققه المتفوقين دراسيا في مجالات التكيف الدراسي هو المجال الدراسي حيث بلغ (40.26) وهذا يعني قدرة المتفوقين دراسيا على الموازنة بين ما تتطلبه البرامج الدراسية والامتحانات وطريقة أدائهم، وهذا يتفق إلى ما أشار إليه كل من محمود الزيادى(1964) مصطفى الفقي (1983) أمل حسونة (1997) إلى أن التفوق الدراسي يعتبر ضروري لتحقيق التكيف (السيد. 2010. 240-265). حيث يتميز المتفوقين دراسيا بحسن استغلالهم للوقت وتنظيمه وإيجاد طرق جيدة للمراجعة والمذاكرة وأكثر حبا للمعرفة والبحث العلمي (Daniel Gayt . 1997) .كما يتضح من الجدول (3) أن المتفوقين دراسيا من أفراد العينة كانت درجاتهم في التكيف النفسي والاجتماعي منخفضة نوعا ما وهذا قد يتفق مع ما توصلت إليه دراسة دبابنة 1997 ودراسة بينشوفسكي 1998 من أن المتفوقين دراسيا يعانون من الشعور بالوحدة والانطواء لعدم وجود من يشاركهم اهتماماتهم ويشعرون بالخوف من الفشل وتدني مفهوم الذات (العطار. 2012. 176-205).

السؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين أساليب التفكير والتكيف الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من المتفوقين دراسيا بكلية الآداب؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة على قائمة أساليب التفكير ومقياس التكيف الدراسي والجدول (4) يوضح معاملات الارتباطات.

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على قائمة أساليب التفكير ومقياس التكيف الدراسي

التكيف الدراسي / اساليب التفكير	المجال البيئي	المجال الاجتماعي	المجال النفسي	المجال الدراسي
التشريعي	0.31 **	0.029	0.028	0.37**
التنفيذي	0.26 **	0.028	0.051	0.22 **
الحكمي	0.15 **	0.012	0.066	0.114
المتحرر	0.013	0.015	0.026	0.015
الهرمي	0.13*	0.16*	0.21*	0.24 **

** دالة عند (0.01). * دالة عند (0.05).

يتضح من الجدول (4) أنه توجد ارتباطات دالة إحصائيا بين أساليب التفكير (التشريعي – التنفيذي – الحكمي) وبين التكيف الدراسي في المجال (البيئي – الدراسي) وهذا يدل على قدرة الطلبة المتفوقين دراسيا على التعامل مع الأنظمة والقوانين البيئة واستيعاب أهميتها في الحفاظ على النظام داخل المؤسسة وقدرتهم على تنظيم وقتهم وتكيفهم مع البرامج الدراسية والمناهج ونضج أهدافهم وارتفاع الدافعية ومستوى الأداء في الامتحانات هذه جميعا صفات الأفراد ذوى أساليب التفكير (التشريعي – التنفيذي – الحكمي) لذلك فمن الطبيعي قدرتهم على التكيف البيئي والدراسي (راشد. 2011) .كما يتضح من الجدول (4) أنه توجد ارتباطات دالة إحصائيا بين أساليب التفكير (الهرمي) وبين التكيف الدراسي في المجال (البيئي – الاجتماعي – النفسي – الدراسي) وهذا يتفق مع تصورات نظرية روبرت ستيرنبرج أن الأفراد الذين يمتلكون هذا الأسلوب أكثر قدرة على التأقلم مع المواقف الحياتية (ستيرنبرج. 2004. 50). لهذا فالطلبة المتفوقين دراسيا الذين يمتلكون هذه الأساليب لديهم قدرة اكبر على التكيف الدراسي. وهذا يتفق مع دراسة بن عائشة سمية 2015 التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التفكير (الهرمي) وبين مجالات التكيف الدراسي، معنى ذلك يتميز الطلبة المتفوقين دراسيا أفراد العينة الذين يمتلكون أسلوب التفكير (الهرمي) بأنهم منظمين في عملهم متسامحون ومرنون نسبيا كما أنهم انبساطيون ويحبون العمل في جماعة ويحبون تطوير علاقاتهم الاجتماعية لذلك فهم لديهم قدرة على التكيف مع البيئة الدراسية بمجالاتهم المختلفة (وقاد. 2007. 40-43).

السؤال الرابع:

هل توجد فروق في أساليب التفكير لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين دراسيا بكلية الآداب وفقا للتخصص؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق في درجات أفراد العينة على قائمة أساليب التفكير تعزى للتخصص والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينة على قائمة الاساليب التفكير وفقا للتخصص

الاسلوب	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط الدرجات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
التشريعي	بين المجموعات	11.558	13	0.889		
	داخل	65.189	77	0.847		

	المجموعات				1.050	0.414
	المجموع	76.747	90			
التنفيذي	بين المجموعات	9.764	13	0.751	1.123	0.361
	داخل المجموعات	36.787	55	0.669		
	المجموع	46.551	68			
الحكمي	بين المجموعات	8.648	13	0.665	0.474	0.927
	داخل المجموعات	60.334	43	1.403		
	المجموع	68.982	56			
المتحرر	بين المجموعات	7.821	13	0.602	0.282	0.990
	داخل المجموعات	59.798	28	2.136		
	المجموع	67.619	41			
الهرمي	بين المجموعات	21.562	13	1.659	1.062	0.454
	داخل المجموعات	21.867	14	1.562		
	المجموع	43.429	27			

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق في أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة المتفوقين دراسيا من أفراد العينة وفقا للتخصص، وهذا معناه أن الطلبة المتفوقين دراسيا يتفقون في أساليب تفكيرهم مهما اختلفت التخصصات وهذا يتفق مع دراسة أبو هاشم وكمال (2007) التي أظهرت أن الطلبة المتفوقين دراسيا يتميزون بأساليب التفكير (التشريعي – الهرمي). كما يتفق مع دراسة جريجونيكو وستيرنبرج Grigorenko & Sternberg 1995 التي أظهرت أن الطلبة المتفوقين يتميزون بأساليب التفكير (التشريعي – الحكمي – المتحرر – الهرمي) (الطيب. 2006). ولعل تبرير عدم اختلاف أساليب التفكير بين أفراد عينة الدراسة وفقا للتخصص يرجع لتقارب تخصصات الموجودة في كلية الآداب فهي جميعا علوم إنسانية.

- نتائج الدراسة:

وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستعمال النسبة المئوية، المتوسطات الحسابية، معاملات الارتباط وتحليل التباين الأحادي تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة المتفوقين دراسيا أفراد عينة الدراسة هي (التشريعي – التنفيذي – الحكمي – المتحرر – الهرمي) على التوالي.
2- أعلى متوسط حققه الطلبة المتفوقين دراسيا أفراد عينة الدراسة في مجال التكيف الدراسي هو (المجال الدراسي – المجال البيئي).
3- توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التفكير والتكيف الدراسي لدى المتفوقين دراسيا أفراد عينة الدراسة فيما يخص الأساليب (التشريعي – التنفيذي) والتكيف في المجال (البيئي – الدراسي).

كما توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأسلوب الهرمي وبين كل مجالات التكيف الدراسي.

كما توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأسلوب الحكمي وبين التكيف في المجال الدراسي.

ولا توجد علاقة بين الأسلوب المتحرر وبين كل مجالات التكيف الدراسي.

4- لا توجد فروق في أساليب التفكير الشائعة لدى الطلبة المتفوقين دراسيا أفراد عينة الدراسة (التشريعي – التنفيذي – الحكمي - المتحرر – الهرمي) وفقا لتخصصاتهم .

- التوصيات والمقترحات:

- توصى الباحثة بأهمية الاهتمام بأساليب التفكير لدى الطلبة.
- تقديم برامج إرشادية للأساتذة لتوعيتهم بأهمية أساليب التفكير في التعلم وضرورة استخدامهم لأساليب تفكير متنوعة ومتعددة لتناسب اغلب الطلبة.
- تقديم برامج إرشادية للطلبة وتوعيتهم بأهمية استخدام أساليب التفكير المناسبة لتخصصاتهم ومساعدتهم على اكتسابها من منطلق أن أساليب التفكير يمكن أن تكتسب ويمكن تعديلها.
- تقديم برامج إرشادية لتوعية الطلبة بأساليب التفكير التي تساعدهم على التكيف داخل البيئة الجامعية وأساليب التفكير المناسبة لكل تخصص من تخصصات الكلية.
- إجراء دراسات أخرى لأساليب التفكير في التخصصات العلمية الإنسانية والتطبيقية للتعرف على أساليب التفكير المناسبة للنجاح في كل تخصص.
- إجراء دراسة للتعرف على أساليب التفكير لدى أساتذة الجامعة باختلاف التخصصات وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم.

- المراجع:

- أبو هاشم، السيد. 2007. الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة. مركز البحوث التربوية . كلية التربية . جامعة الملك سعود .
- أبو هاشم، السيد، كمال ،صافيناز، 2007. أساليب التفكير والتعلم المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة . ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي: الواقع والطموح . جامعة طيبة بالمدينة المنورة .
- بلقوميدي، عباس. 2012. أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغيرات الجنس والتخصص دراسة مقارنة على طلبة المرحلة الثانوية . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد (10). العدد (9). ص 22 – 52.
- الجعيد، محمد ساعد. 2011. الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير علم النفس التربوي. السعودية.
- الجملي، مؤيد حامد. 2013. أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة العراقية. رسالة دكتوراه مقدمة لكلية العلوم . جامعة بغداد.
- حبيب، مجدي عبد الكريم. 1995. دراسات في أساليب التفكير. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- الدديرر، عبد المنعم. 2004. دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي. القاهرة. عالم الكتب.
- راشد، محمد يوسف. 2011. التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين، دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى . مجلة جامعة دمشق . المجلد (27) العدد (5) .ص 123 -153.
- رمضان، رمضان محمد. 2001. دراسة أساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمستوى الدراسي . مجلة كلية التربية . ببنها . المجلد (1) . العدد (28) ص60 – 88.
- زحلوق، مها. 2013. أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة المتفوقين عقليا في ضوء معدلاتهم التحصيلية والجنس. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. المجلد (35). العدد (2) . ص 212 – 240.
- الزيات، فتحي مصطفى. 2002. المتفوقون عقليا وذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. دار النشر للجامعات . القاهرة .

- سترنبرج، روبرت .ترجمة الدسوقي، محمد. 2004 . أساليب التفكير، سلسلة قراءات في علم النفس التربوي المعاصر (1) ترجمة محمد دسوقي . مكتبة النهضة المصرية. القاهرة .
- سمية، بن عائشة. 2015 . أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. مقدمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- السيد، حسني زكريا. 2006. بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوو صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي. مجلة كلية التربية . جامعة الإسكندرية . المجلد (4) العدد (3).ص 240 – 265.
- شلبي، أمينة إبراهيم. 2002. بروفيلات الأساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية : دراسة تحليلية مقارنة . المجلة المصرية للدراسات النفسية . المجلد (1) . العدد (34). ص87 – 142.
- طه، فرج . 2000 . أصول علم النفس الحديث . دار قباء . القاهرة .
- الطيب، عصام على . 2006 . أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة . عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة . القاهرة .
- العتوم، عدنان. 2004. علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عجوة ، عبد العال حامد. 1998. أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية . ببنها . المجلد (9). العدد (33) .ص 67 – 103.
- العطار، سعيد . 2012 .مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية . دراسة ميدانية في ثانويات مدينة تلمسان . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية . المجلد (10) . العدد (8) .ص 176 – 205.
- عطيه ، نوال محمد . 2001 . علم النفس التكيف النفسي والاجتماعي . دار القاهرة . مصر .
- قطامي ، نايفة . 2001 . تعليم التفكير للمرحلة الأساسية . عمان . دار الفكر للطباعة والنشر .
- مطر ، جيهان . 2009 . العلاقة بين التكيف المدرسي والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الصف السابع في المدارس الخاصة بمدينة عمان . مجلة كلية التربية .جامعة عين شمس المجلد (2) .العدد (33) . ص 533 – 563.
- ملحم ، سامي . 2007 . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . عمان .دار المسيرة .
- منصور، غسان. 2007 . اساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف السادس من مدارس دمشق . مجلة جامعة دمشق. المجلد (23) . العدد (1) ص 124 - 154 .
- نوفل، محمد، أبوعود، فريال. 2012. أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة النجاح للأبحاث. المجلد (26) العدد (5) ص73–101
- وقاد ، الهام بنت . 2007. أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة. دكتوراه في علم النفس التعلم . مقدمة إلى كلية التربية بجامعة أم القرى .

المراجع الأجنبية :

- Sternberg, R; Grieorenko, E, (1997), "Are Cognitive styles, still in style? American psychologist, vol 52, No 7, pp 244- 269.
- Sternberg, R; Zhang, Z, (2005), "styles of Thinking as a Basis of Differentiated, Instruction" Theory Into practice, vol 44, No 3, pp 145- 167.
- Zhang, L, (2006), "Thinking styles and the Big five personality Traits Revisited" Personality and Individual – Differences, vol 40, No 6, pp 163 – 185.
- Zhang, L, (2004), Revisiting the predictive power Thinking style academic performance . Journal of psycholgy, vol 138, No 4, pp 177- 207 .